Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو عبدالرحمن: لو كان الكفر بأم الكتاب تعليلا لغويا لاشتقاق معنى أمي، ولو صح هذا ـ وهو لا يصح ـ لما كان مطردا في بقية النصوص الشرعية والمراد بالأميين في هذه الآية العرب وليس المجوس بقرينة الحال والمكان وقت التنزيل وإن كان التشريع عاما للناس فذلك بنصوص أخرى، ثم تضافرت النصوص على أن الأميين تسمية من الله للعرب.

٦ ـ المراد بالأميين في قوله تعالى: ﴿ومنهم أميون﴾ بعض اليهود لجحودهم كتب الله ورسله.

روي هذا عن ابن عباس بإسناد غير ثابت.

قال أبو عبدالرحمن: الصحيح أنهم جهلة اليهود لعدم علمهم بالكتاب وليس لجحدهم، ولهذا قال ابن جرير الطبري:

وهذا التأويل تأويل على خلاف ما يعرف من كلام العرب المستفيض بينهم[٢٢].

وقال (باريه) في دائرة المعارف الإسلامية:

(أمي لقب محمد في القرآن، وهو لقب يرجع في بعض الوجوه إلى كلمة أمة ولكن يظهر أنه ليس مشتقا منها مباشرة لأنه لم يظهر

---

(٢٢) تفسير ابن جرير ٢/٢٥٩.